Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحصلوا عليها، ولما سأله جبل وكيف السبيل إلى ذلك؟ قال: بالقوة سوف تحطمون الظلم وتنالون حقوقكم، وتحيون حياة كريمة.. فصاح جبل: سنكون أقوياء، وباركه الجبلاوى وانصرف.

ويعلم الأفندى وفتواته بعودة جبل وينتشر سر مقابلة للجبلاوى، وتثور ثائرة الأفندى لأنه يحس في ذلك تهديداً لسلطته ونظارته للوقف إذا وقف الجميع خلف جبل مطالبين بحقوقهم.

وفجأة تنتشر فى بيوت الناس وبالذات الأفندى والفتوات ثعابين مخيفة ويسود الذعر بين الناس لدرجة أنهم يغادرون بيوتهم ويبقون في الخلاء من الذعر.. ثم يرجون جبل أن يتدخل لإنقاذهم من الحيات مستخدماً مهنته التى تعلمها، ويقبل جبل بشرط أن يكون الثمن هو كلمة شرف من الأفندى أن يحترم آل حمدان ويحفظ لهم كرامتهم وحقهم في الوقف، ويوافق الأفندى تحت ضغط الموقف، وسرعان ما يخلّصهم جبل من كل الثعابين السامة والخطيرة التى تملأ بيوتهم (=« **دعاء موسى لله تعالى أن يكشف عن آل فرعون الرجز الذى حلّ بهم مقابل تعهدهم بأن يؤمنوا ، والثعابين فيها إشارة إلى تفوق موسى على سحرة فرعون يوم الزينة**)

ويقرر الأفندى وزقلط التخلص من كل آل حمدان حتى لا يطالبوا بحقهم فى الوقف، بينما يكون جبل وأهله قد دبروا خُطَّة مضادة للقضاء على الفتوات قضاءاً مبرماً، فقد صنعوا لهم كميناً فى دار حمدان حيث تركوا الباب مفتوحاً وحفروا حفرة عميقة في المدخل غطوها من الخارج بحيث ينخدع الفتوات ويسقطون فيها.. وهذا ما حدث فعلاً فقد سقطوا